JAMIA HAMDARD
CENTRAL LIBRARY NEW DELHI
Acc. No. 3267
Date 8-9-07

حاشیہ مولانا
بخط

JAMIA HAMDARD
CENTRAL LIBRARY NEW DELHI
Acc. No. 3267
Date 8-5-07

حاشیه مولان
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المص وربنا علی مقدمة ان الرب فی اللغة جعل كل شیء [illegible] ربه وهو كما [illegible] لا يتعدی
يتعدی الیه بعلی فاما ان تكون بتضمین الاستعمال واما ان يراد [illegible] علی هذا [illegible] المولی الحاكم
[illegible] تعالی [illegible] الثنا فاما الثانی يتعدی علی الی الاستعلاء تعالی فی الدار علی [illegible] او تعالی
ان الرب يتعدی بعلی بناء علی ان معنی ربنا الكل جعل [illegible] اياه مربه وهذا المقصود علی [illegible]
محلله يتعدی بعلی الی النحو المعنی لو اوقع هو علته فليتأمل فيه الرسالة مربه [illegible]
اشار الی ان الظاهر يقول ربها لرجوع الضمير الی الرسالة وان المذكور فی عبارة المتن [illegible]
وليس كذلك اذ المراد بالرسالة فيما يعني هو اللفظ فلا يمكن رجوع الضمير اليه اذ المراد ليس
هو لفظ الرسالة بل المراد هو المذكور لبعد ذلك الكتاب والاشارة [illegible] المعنی وهذا
عن الاسلوب عن اسلوب المتن فافهم وبلت مقالات هكذا وجد عبارة الناظرين
انه يعرفون الی مرجحه ومحسنه ولكن [illegible] اقول فی الاولی [illegible] وجهه بان التكرار يقتضی الحكم [illegible]
واحدة منهما وبعض الاول بان الاست هو التفصيل بعد الاجمال فانما [illegible] ان يحمل فی الاكثر
ولا [illegible] عدد [illegible] الابواب بالتفصيل فيما بعد وهو فاسد لانه لو حكم بزيادة الابواب كان التفصيل
بعد الاجمال اذ لم يفصل الا المفصل بل اجمل فيه لم يفصل وليس كذلك ای يزعم ان المراد
بعض الاجمال فی الاول من جميع الوجوه [illegible] عدد فلا ريب فی [illegible] بعض العدد او لا
ولا فی جنسه [illegible] وجهها بان الحكم بزيادة الاول اجمل خطاء واحد [illegible]
لفظ بل والحكم بزيادة الثانی حمل خطاء [illegible] الحكم بزيادة [illegible] وهو [illegible]
الاول [illegible] الواو [illegible] وقوع الخطاء فی الاول [illegible] اللفظ [illegible]
كلمتين [illegible] الكتاب [illegible] كلمة متصلة بحسب الكتابة [illegible]
[illegible] بعض [illegible] والوجه الوجه الطاهر عبارة المحشی بلا كلمه هو [illegible]
[illegible] فی الثانی [illegible] الاخبار [illegible] الشيء [illegible]
منهم [illegible] لو الحق [illegible] النسخ فلا بد من اسقاط الاول وقد اشار اليه اشارة ظاهرة حيث
قال هكذا وجد فی كثير من النسخ ثم قال [illegible] فيما بعد واما المقالات [illegible]
[illegible] وجده [illegible] الامر المقدر المتعلق عليه [illegible] ان الاول لو وجد فی كثير من النسخ
فی [illegible] الا [illegible] بان الاول [illegible] الحال [illegible] المقام [illegible]

وابتدائه بما حث المفتاح عنوان اقسام كتابه حيث قال القسم الاول من
علم المفتاح واكثر ان بعد ما نريد بها في مطلع الكتاب ولا يخفى انه ليس هذا بواقع عند
المفتاح ومنهم من اجاب ان الحمد ليس هو بلفظ فقط بل انت المقصد بقوله اولها
[illegible] ولا حاجة في كونه نفسها وانه لا يتوجه على الوجه اذ لا احد ~~[illegible]~~ المقصد
من الاعتبار بالملك فهو بالحقيقة لا يرتفع الزيادة وانه يتعجب طول الفصل بين اجزاء الحمد المحلل
حيث كلي منه وبين عديله فاعلم يعرف ان الحمد ما افاده المدقق قدس سره وانه لا حاجة
فانه الى التوجيه بل هو بنفسه كمن قوله بجمعه للمساعدة جملة ما نسل لعطا كثر ما الى هلول
قد يستدل على ذلك انه جعل المقصود في مقابلة الفضائل التي [illegible] في مقابلة الفضائل فلا بد
ان يحمل على معنى يقابلها اما لخصوصها او لاتمامه وما لم يكن في معاني المقصود مقابل الفضيلة لخصوصها
يحمل على ما يقابلها الا انه الاقرب اليها اعنى الجملة لا ما يقابل المركب مطلقا فانه اقصد بالنسبة الى
فضائل ما في الجمل [illegible] الا انه اذا كان المقدمة [illegible] امنه كان الشروع فيها شروعا في
مطلق [illegible] بحث اذ لا نم ان الشروع فيه في [illegible] اذ ليس كيفما كان شروعا في ذلك الشيء بل
الشروع في الشيء هو الشروع فيه [illegible] انه بقصد تحصيل ذلك الشيء [illegible] اي من [illegible] فاذا
قصد الشوق [illegible] لا يقال انه شرع في سير المشرق والمغرب مثلا ولئن سلمنا ذلك فلا نم
ان الشروع في العلم بهذا المعنى موقوف على الشروع في المقدمة لجواز ان يتصور [illegible] اسمه ويصدق
بانه يحصل وهكذا في كل [illegible] حتى يحصل العلم بدون تصور العلم والتصديق بفائدته والحاصل انه لا
ني امكان تحصيل مسئلة من العلم الى ان يتم بدون تصور ذلك العلم وغايته فان لحقا في هذه
الصورة الشروع في العلم [illegible] الشروع في العلم موقوف على تصور العلم والتصديق بفائدته
ان لم يحصل [illegible] الشروع في العلم يبطل كلية المقدمة القائلة بان الشروع
في المقدمة [illegible] في العلم وعلى التقدير [illegible] كون المقدمة [illegible]
هذه الصورة يفيد في الحاجة الى [illegible] العلم وغايته في تحصيله كما ستفصله [illegible] موقوفا
على الشروع في المقدمة فظن في حاشية شرح المطالع انه ملزوم الدور وهو الوجه لان
الشروع في العلم موقوف على [illegible] المقدمة [illegible] موقوف على الشروع [illegible] اذا
[illegible] الحصول في الحصول [illegible] اذ كذلك موقوف على [illegible] انه على الشروع
فيهما [illegible] توقف الشيء على نفسه وكيف [illegible] هذا

وذلك ان يقول معنى توقف الشيء على نفسه كمعنى توقف الشيء على ما هو موقوف عليه
موقوف فهو نوع من الدور اذ لا يعتبر في الدور ان يكون الموقوف عليه غير
نفسه دقه والجواب ان في الكلام مضافا محذوفا وقد يقال الدخول به
سواء [illegible] اولا اذ يجوز ان يعلم من خارج لا من كتب المنطق واذا حمل الوجوب
ذلك فلا حاجة الى التعذر لان مقدمة العلم وان كانت خارجة عنه يحصل العلم منه بعد
الكتب من غير ان يحمل الوجوب على الاستحسان فاسد ومع لغو تلك المسئلة وهذا انما يلقاه
المحصلون بالقبول ونحن نقول لا يخفى عليك ان المفهوم من ما هو قولك يجب ان يعلم
كما انك تلك المسئلة يجب انما الكتاب على تلك المسئلة وكونه يجب يعلم منه تلك
سواء لانه يجب على الاشخاص او يستحسن لهم ان يحصلوها كما انك لا من غيره فلا حاجة مع التعذر
الكتب الى الوجوب الشرعي ولو حمل على الاستحسان فلا يلغو التعذر لان الخارج يجب الشيء كما يجب
ان يعلم منه انه ليس مع كونه معلوما فقط انه معلوم فيما بين مسائله والا ولى فاطلاق عن
العلم يعلمه فقد يجب ان يعلم منه تبدأ المعنى بان يكون موقوفا على بعض مسائله مبدأ في
بعض ... وان كان [illegible] محال والله المساعد من قولك جملة هذه المسئلة من علم الفلاني
وهذه المسئلة يعلم من ذلك العلم انها من مسائل ذلك العلم لا انه فيما بين مسائله الا ترى
انك لو قلت ما يعلم في علم المنطق ان الاداة العاطفة قد يكون [illegible] او العاطفة [illegible]
من مسائل علم [illegible] فيما بين مسائله [illegible] الواجب بعينك [illegible] السؤال في
الحقيقة لفظي ويؤيده ان في بعض النسخ هكذا لان ما هو خارج عنه لا يعلم منه بلا القصد
بالوجوب والقصد على ما في النقص الا [illegible] مناسبة المقام لان له مدخلا في [illegible]
وعند هذا فهو العكس الا [illegible] فلان يحمل على الاستحباب [illegible] التعذر [illegible] فاسد [illegible]
[illegible] فاعلم هذا [illegible] عن اصل السؤال بالاتحاد في قوله [illegible] وكرم [illegible]
ويوجه [illegible] تركناها لا هلها ويمكن ان يجاب عن السؤال بان قوله في المنطق متعلق بيجب
وخلاصته المعنى ما يكون العلم به من واجبات المنطق وذلك [illegible] لا بعض [illegible]
يصح ان [illegible] في الصلوة الوضوء [illegible] فعل [illegible] يتعلق وجوبه [illegible] يتعلق الظرف
بالمظروف والمسائل اوفي المركبات الغير المقصودة بالذات الملحقة [illegible]
بالموضوع بالذات ما يكون [illegible] احواله والظرفية [illegible]